فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

غفر لامرأة مومسة، مرت بكلب على رأس ركي يلهث، قال: كاد يقتله العطش، فنزعت خفها، فأوثقته بخمارها، فنزعت له من الماء، فغفر لها بذلك.

متفق عليه

أي أن الله تعالى غفر لمومسة -وهي المرأة الزانية المجاهرة بالفجور-؛ لأنها مرت بكلب على رأس ركي -أي: بئر- يلهث، فيخرج لسانه من العطش يكاد يموت منه، فنزعت هذه المرأة خفها -والخف: ما يلبس في الرجلين من جلد رقيق- وربطته بغطاء رأسها، فأنزلته في البئر حتى وصل إلى الماء وامتلأ، ثم جلبت به الماء من البئر وسقت الكلب، فغفر الله لها بهذا الفعل؛ لأجل رحمتها بالكلب.